

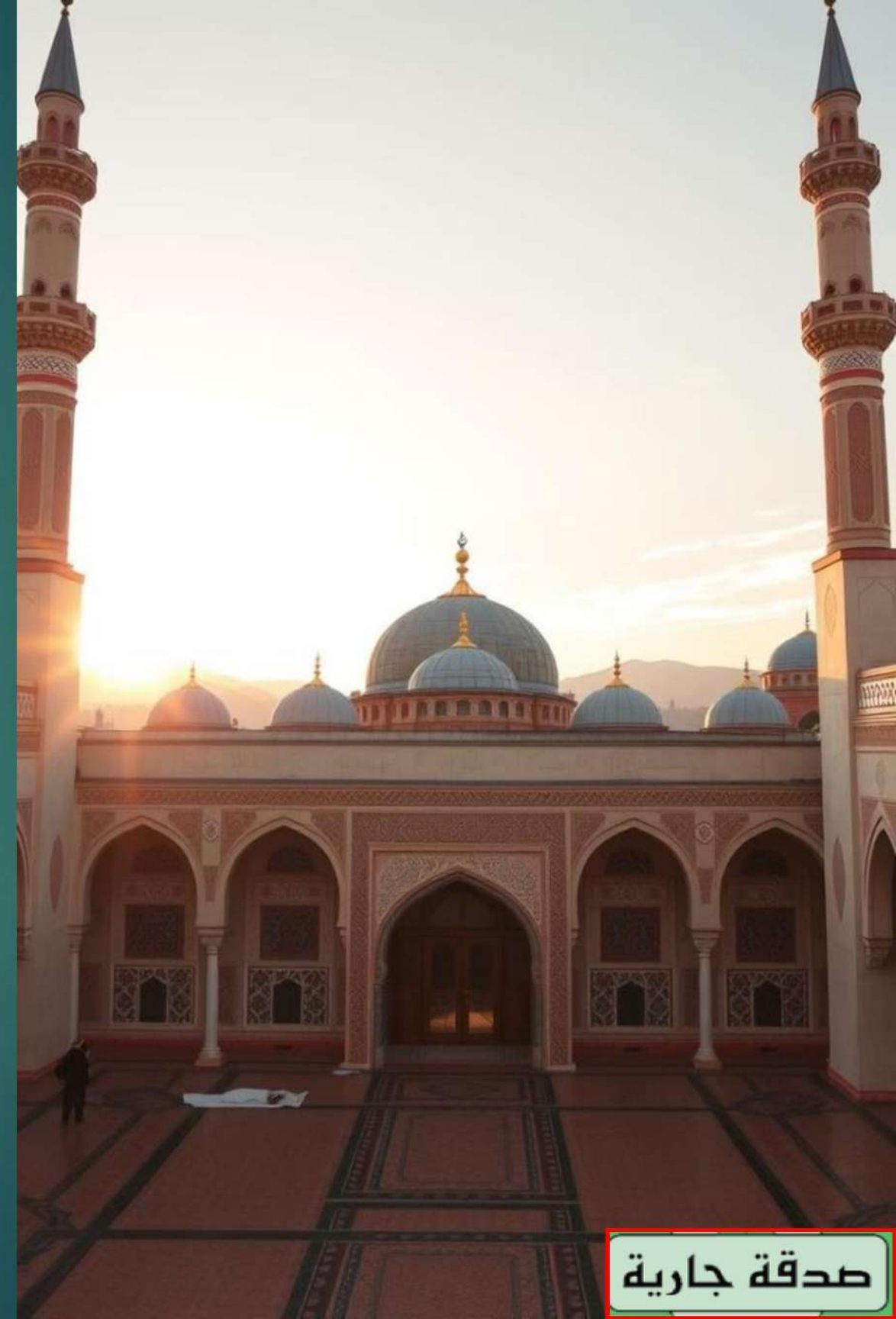


MADE BY YACOB (student E-Learning مشيخة جامع الزيتونة المعمور)

## بدء القتال :السيرة النبوية الشريفة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه، والتابعين إلى يوم الدين، طلابنا الكرام، مرحبا بكم في درس السلام عليكم .السيرة النبوية الشريفة، على صاحبها أفضل الصلوات والتسليم ورحمة الله تعالى وبركاته

y



صدقة جارية



# معاناة المسلمين في العهد المكي

1

التضييق الشديد

عاش المسلمون في العهد المكي  
تضييقاً شديداً من قبل صناديد قريش  
وكبرائها

3

المعاناة الشديدة

حتى فقدوا بعضهم وأكلوا أوراق الشجر، وعاشوا حياة مليئة بالمصاعب والإعلام

2

التعذيب والتنكيل

قاموا بتعذيبهم والتنكيل بهم، ومارسوا  
معهم كل أساليب الاضطهاد الديني  
والتعذيب الوحشي



## الاستيلاء على ممتلكات المهاجرين

1

الهجرة إلى المدينة

حتى بعد الهجرة قامت قريش بالاستيلاء على جميع ممتلكات المهاجرين

2

تجريد الأموال

ديارهم وأموالهم، وليس أدل على ذلك من تجريدهم لأموال صهيب الروم، يا رتق الله عنه

3

الإذن بالقتال

حتى إذا تم استقرار المسلمين في المدينة، واستتب لهم الأمر، أذن الله تعالى لهم بالقتال لمن ظلمهم وبغى عليهم





## بدء الحرب الاقتصادية

1

إعلان الحرب

فأعلنت الحرب على قريش ورجالاتها  
منذ تلك اللحظة

2

الحرب الاقتصادية

يأتي في مقدمها ما يسمى بلغة عصرنا  
الحرب الاقتصادية

3

التعرض للقوافل

فلهذا كان المسلمون يتعرضون لقوافل  
قريش، ويقطعون طريقها





## آثار الضغط الاقتصادي على قريش

### قول أبي جهل

يا معشر قريش، إن محمدا قد نزل  
يثرب، وأرسل طلائعه، وإنما يريد أن  
يصيب منكم شيئا، فاحذروا أن تمرؤا  
طريقه، وأن تقاربوه، فإنه كالأسد  
الضاري، إنه حنق عليكم

### تهديد التجارة

وإن أقمنا في دارنا هذه، أكلنا رؤوس  
وإنما أموالنا، لم يكن لها من بقاء  
حياتنا بمكة على تجارة الشام في  
الصيف، وإلى الحبشة في الشتاء

### قول صفوان بن أمية

إن محمدا وأصحابه قد عوروا علينا  
متجرنا، فما ندري كيف نصنع  
بأصحابه، وهم لا يبرحون الساحل،  
وأهل الساحل قد وادعهم، ودخل  
عامتهم معه، فما ندري أين نسلك؟



## تغير نظرة قريش للمسلمين



الشرح

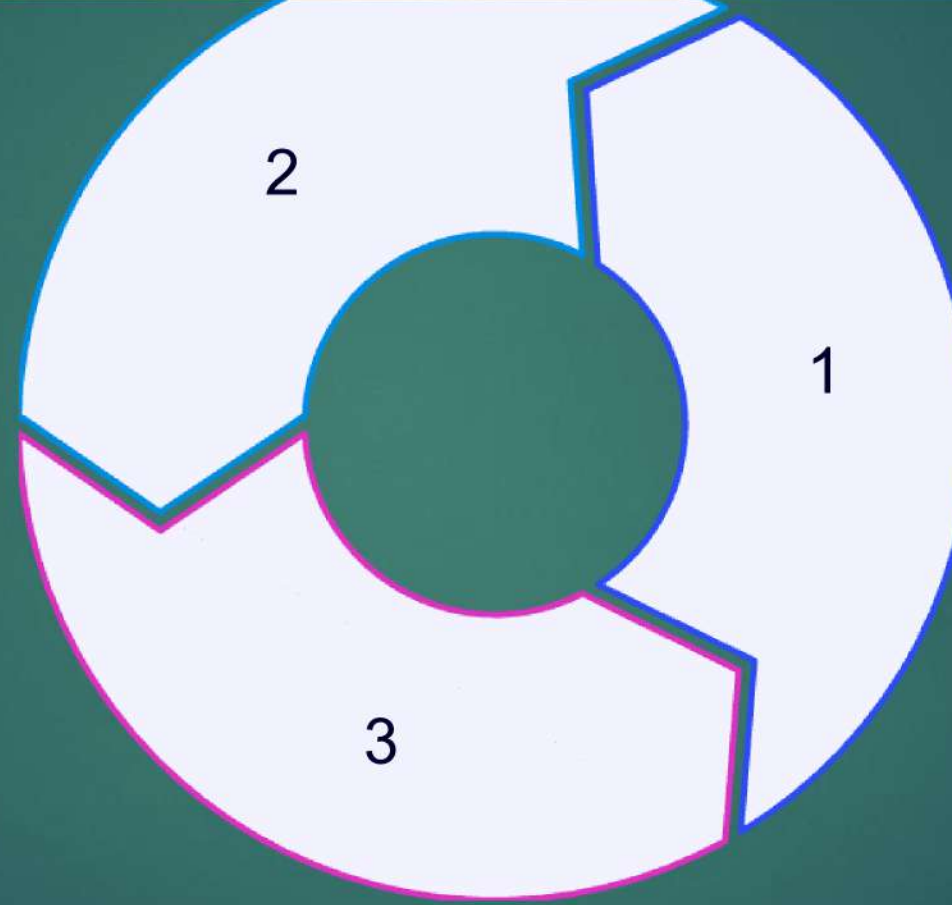
من أساليب قريش في مواجهة الدعوة

زوال الاستهانة

أي إن نظرة الاستهانة بالمسلمين قد ولت  
وأدبرت، وأخذت قوتهم بعين الاعتبار

إنذار لقريش

وما كان ذلك إلا إنذارا لقريش عقبة  
طيشها، حتى تفيق عن غيها الذي لا  
يزال يتوغل في أعماقها



إعادة النظر

وهكذا أعادت قريش النظر في  
صراعها مع المسلمين بعد تلك  
الضربات الموجهة

وعلها تشعر بتفاقم الخطر على اقتصادها وأسباب معاشها، فتجنىح إلى السلب، وتمتنع عن إرادة قتال المسلمين في عقر دارهم، وعن الصد  
عن سبيل الله، وعن تعذيب المستضعفين من المؤمنين في مكة، حتى يصير المسلمون أحرارا في إبلاغ رسالة الله في ربوع الجزيرة



الجهود الاقتصادية للمسلمين

إنشاء سوق منافسة

ولم تكن تلك الضربات هي المعتمد لدى المسلمين، فقد حرص  
النبي صلى الله عليه وسلم على إنشاء سوق منافسة لسوق اليهود  
في المدينة

ازدهار الحركة التجارية

وسرعان ما ازدهرت تلك الحركة التجارية لتصبح موردا قويا  
لتلك الدولة الناشئة



سرية سيف البحر

1

في رمضان سنة واحد هجري، وقائدها حمزة بن عبد المطلب

سرية رابغ

2

في شوال من سنة واحد من الهجري الموافق لأبريل  
ميلادي 600 و 32 سنة

سرية الخرار

3

في ذي القعدة سنة واحد هجري، وعليها سعد بن أبي وقاص

غزوة الأبواء

4

في سفر إثنان هجري، خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيها بنفسه

غزوة بوات

5

في شهر ربيع الأول، إثنان هجري، الموافق لسبتمبر  
ميلادي 600 و 23 سنة





## سرية نخلة وأثرها

### نزول الوحي

نزل الوحي حاسما هذه  
الأقاويل، وأن ما عليه  
المشركون أكبر وأعظم مما  
ارتكبه المسلمون

### موقف الرسول

أنكر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما فعلوه، وقال ما أمرتكم  
بقتال في الشهر الحرام، وتوقف  
عن التصرف في العير  
والأسيرين

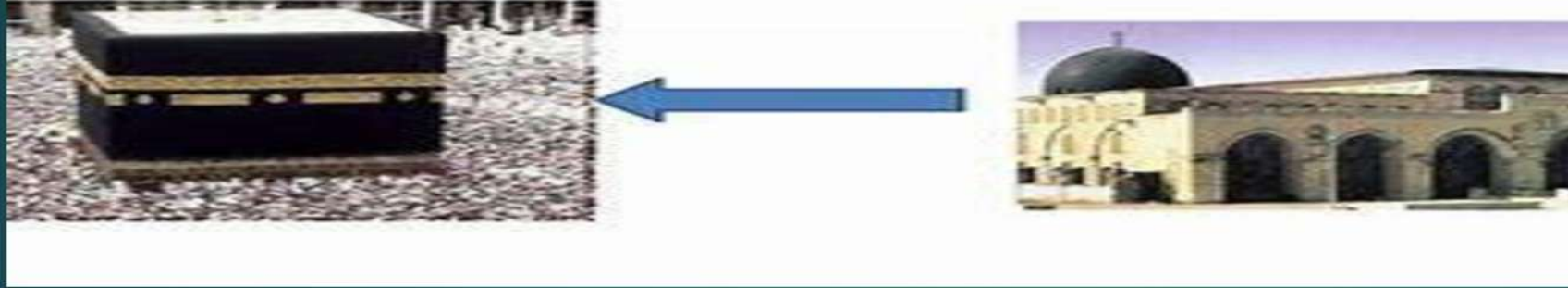
### نتائج السرية

قتل عمرو بن الحضرمي،  
وأسر عثمان والحكم، وأفلت  
نوفل، ثم قدموا بالعير  
والأسيرين إلى المدينة

### وقوع القتال

سار عبد الله بن جحشن حتى  
نزل بنخلة، فمر تعير لقريش  
تحمل زبيبا وأدما وتجارة،  
فتشاور المسلمون وقرروا القتال

## الهجرة وتحويل القبلة



فرض القتال وتحويل القبلة

فرض القتال

تحويل القبلة

أثر التحويل

فرض الله عليهم القتال بعد وقعة سرية  
عبد الله بن جحش في شهر شعبان سنة  
إثنان هجري، وأنزل في ذلك آيات بينات

في شعبان، سنة إثنان هجري، أمر الله  
تعالى بتحويل القبلة من بيت المقدس إلى  
المسجد الحرام

تظهرت صفوف المسلمين عن كثير من  
أهل الغدر والخيانة، وزاد نشاط  
المسلمين، واشتد شوقهم إلى الجهاد في  
سبيل الله

• نستخلص من ذلك وجود ثمان بين السرية والغزوة قبل معركة بدر الكبرى،

نكتفي بهذا القدر إلى أن نلتقي في درس جديد أستودعكم الله، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته •